

خطر اتباع خطوات الشيطان، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

إذا أحببتي في الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. وفي الآية القرآنية الأخرى في سورة النور يا ايها الذين امنوا لا تتبع خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. وهنا كذلك انما يأمركم بالسوء والفحشاء - [00:00:00](#)

إذا من اتبع خطوات الشيطان سار على ثلاثة طرق السوء والفحشاء والمنكر اللهم لا تجعلنا ممن تبع خطوات الشيطان وهو لا يعلم.

طبعاً ليس معنى ذلك ان يكون الانسان اه اتباعه لخطوات الشيطان فقط بسبب الاكل - [00:00:18](#)

ان هنا مثلاً يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان في سورة النور هذه آتت بعد خطاب الله عز وجل عن المنافقين وكيف انهم كانوا يشيعون الشائعات يقولون الذناعات والقائلات حتى يؤثر ذلك في خلخلة الجسم الاسلامي والتشكيك بالطاهرة المطهرة من فوق سبع طباق عائشة رضي الله عنها وارضاهها - [00:00:37](#)

وكان ذلك من اتباع خطوات شيطان يعني خطوات الشيطان ليست خطوة وليس شكلاً واحداً. لكن هو من ابرز الاشكال هو من ابرز الاشكال. إذا انما يأمركم بالسوء والفحشاء. لما الانسان يأكل الحرام - [00:00:57](#)

سيكون سيكون قيله سوءاً وفعله سوءاً. وفيه اثم وكذلك الفحشاء وهو الفحش هو ما تعاضم وفحش الشيء واصبح خارجاً عن حده يسمى فاحشة او فحش خرج عن حده. فهذا كذلك يعد شيئاً فاحشاً شنيعاً. انما يأمركم بالسوء والفحشاء - [00:01:11](#)

وهذا يا اخواني الكرام سيكون من مؤداه الضرر. لذلك لما سئل الامام مالك يعني ايها اسوأ الزنا او الخمر فقال الخمر اسوأ. قال

ان ان من زنى يعني فعل الزنا وقف. لكن الخمر شرب الخمر - [00:01:40](#)

ثم ثمنها وستر واشتد به الامر فقام فقتل او فقام ثم امره احد فقام فقتله. اذا تأثير الخمر على العقول خطير. خطير جداً. ولذلك

ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:02](#)

وان كان في سنده ضعف لكنه يذكره العلماء ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن كل مسكر ومفتر نهى عن كل مسكر ومفتر فلذلك نجد انه الذي اشترى بالخمر الامام احمد الامام مالك رحمه الله تعالى قال لا استطيع لم اجد في القرآن الكريم اعظم من ان يكون هذا جنايته - [00:02:24](#)

آآ يعني اخطأ اخطر ولذلك في حديث عثمان قال انه اذا شرب هذا واذا افتري يعني يشرب الخمر ثم يبدأ يهذي ثم بعد ذلك ايش ايش؟ يفترى على الناس. ولذلك اصلاً صفة الافتراء لو انكم تقننونها مع شرب الخمر. ستجدون ان من صفات من اكثر صفات

المفتريين - [00:02:45](#)

انهم من من شربة الخمر ولذلك احياناً يشبهه علماء العرب علماء البلاغة ان من يكثر الافتراء والقذف والبهتان فانه فانه خمري يعني انه يشرب الخمر. لماذا؟ لانه صفة الذي يشرب الخمر دوام الافتراء ودوام القذف ودوام البهتان. قالوا فلا يكن - [00:03:13](#)

التعقل الخمري لانه بعض الناس لما يفترى ويتهم غيره ويتكلم على غيره الحقيقة ماذا يفعل؟ يفقد شيء من عقله. يفقد السيطرة على عقله. لما تفترى على غيرك كأنه يفقد نعم هو قد يكون عارف هذا الامر. لكن يفقد الاتزان لانه في الحقيقة عقله يعلم انه لن يكون

كذلك. لكن - [00:03:33](#)

انه قام وافترى عليه فشابه من يشرب الخمر بانه يفترى. فلذلك نجد انه الخمر بهذه الحالة ادت بالناس الى ان يفعلوا آآ القتل يفعلوا الافتراء يفعل الزنا وما حرم الله سبحانه وتعالى. كذلك - [00:03:57](#)

اكل اموال الناس بالباطل. يعني بعض الناس يظن كل مما في الارض حلالاً طيباً الاكل الحقيقي وهذا صحيح. هو الاصل لكن كذلك في

عندنا الاكل المجازي. لا تأكلوا اموال الناس لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - [00:04:17](#)

كذلك القتل بيننا بالباطل. هذا كناية. كناية عن ان انسان اذا استخدم المال الحرام واستعمله فيما لا يرضي الله سبحانه وتعالى وبالباطل فكأنما دخل في جسده وتغذى به جسده. واصبح عمله - [00:04:35](#)

فاحشا وقوله فاحشا وعمله سوء واثما ومنكرا. فهذا جزء ما انه اكل اموال الناس بالباطل من خلال التدليس المخاتلة والمخادعة الربا كما قال الله سبحانه وتعالى كذلك في آآ في اكل الربا ان الله سبحانه وتعالى نهى عنه - [00:04:54](#)

وبين كذلك تحريمه. اذا احبتي في الله الامر له علاقة في الاكل الحقيقي وكذلك له علاقة في الاكل انظروا كذلك الى المجتمعات البشرية التي ينمو فيها الربا والتي يؤكل فيها الربا دلالة على انهم - [00:05:15](#)

استحلوا الربا اكل الربا واحد جالس يأكل الربا هذا مستحيل الربا يعني بمعنى انه قام تعامل المرة الأولى الثانية والثالثة ثم اصبح ديدنه ذلك فاصبح يستحلي ذلك ويستطعم ذلك ويقوم بذلك فعمله ومدخله ومخرجه كله ظلمة. اذا - [00:05:31](#)

احبتي في الله الاكل علينا ان نفهمه. والطعام علينا ان نفهمه بان فيه امر حقيقي وان بعض الناس قد لا يأكل الحرام المقصود لم يأكل خنزيرا ولم يأكل ميتة ولم يأكل دما ولم يأكل آآ سائبة ولا بحيرة - [00:05:51](#)

ولا وسيلة ولا حامل ولا ولا بحائر ولا ولا قرابين يقدمها لاصنام ونذور لكنه في الحقيقة يفعل شيئا اخر لكن انه يفعل شيئا اخر. هو من قبيل الاكل بالباطل. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:06:08](#)

- [00:06:28](#)